

ثلاثة أنبياء مختلفين : أولهم "إيليا" الذى اعتقدوا أنه سيظهر
بشخصيته كره أخرى .. وثانيهم "المسيح" وثالثهم "نبي" ذو
شهرة عظيمة إلى درجة رأوا معها أنه من غير الضرورة نعته
بأى وصف مُميز !!.. لقد كان قولهم : "ذلك النبي" كافياً
للدلالة على من يعنون .. وهكذا كان مدى الشيوخ
والذيوع اللذين حظيت بهما- بين اليهود- نبوءة "موسى"
فيما يتصل في ظهور نبي مثله .

"ولقد تحققت هذه النبوءات فى شخصي" يسوع ،
ويوحنا" .. فقد أعلن أولهما أنه : "المسيح" وأعلن ثانيهما أنه
بُعث فى روح "إيليا" .. ولم يدّع أحد منهما أنه النبي
الموعود المماثل لموسى .. بل ولم يعتبرهما أحد من الذين
آمنوا بهما - ذلك النبي الموعود !!..

"وهكذا ظلت نبوءة سيفر" تنبئة الاشتراع" حول نبي مثل
موسى "غير محققة بقدر ما يتعلق الأمر بالإسرائيليين .
"وإذا قلبنا صفحات تاريخ العالم لم نجد أى نبي غير
"محمد" عليه الصلاة والسلام أعلن أنه النبي الذى تنبأ "موسى"
بظهوره ..

"والوقائع تؤيد هذا التفسير ، فقد كان "موسى"